

## صور

وقبل أن نودع ( ناجي ) في شعره ، بعد أن ودعناه في الحياة ،  
يحسن بنا أن نتطلع الى هذه الصور القليلة من شعره ٠٠ وقد رأيت أن  
أخصها بركن خاص حتى لا تخطئها العين العابرة في زحام المعرض الخافل .  
واليك الصور باسمائها :

### حبيبان :

هل رأى الحب سكارى مثلنا      كم بنينا من خيال حولنا  
ومشينا في طريق مقمر      تشب الفرحة فيه قبلنا  
وتطلعنا الى أنجمه      فتهاوين وأصبحن لنا  
وضحكنا ضحك طفلين معنا      وعدونا فسبقنا ظلنا (١)

صورة فيها نبض وفيها مرح ، وفيها خفة تكاد تطير ٠٠

### فداء وولاء :

أيحرم حتى وهم حبيك من رهي      بمهجته في ناره دون احجام  
وأنفق فيه قلبه وشبابه      فلم يبق الا الجرح والشفق الدامي  
ومن عجب أحنو على السهم غائرا      ويسألني قلبي متى يرجع الرامي (٢)

### لقاء :

أيها النور سلاما وخشوعا      أيها المعبود صمتا وركوعا

(١) ديوان وراء الغمام قصيدة الوداع ص ٥٥ .

(٢) ديوان وراء الغمام ، قصيدة مناجاة الهاجر ص ٨٨ - ٨٩ .